الثالثه للرسل وفى القراءة الثانية شك والضمائر الثلثة للرسل اليهم فليس فى ذالك تناف
ولا تناقض افهما فى كلام الله تعالى كما قال فى حكم الآيات افلا يتدبرون القرآن ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال بعضهم الاختلاف الواقع فى القرآن على سبعة اوجه
وهى المراد به فى الحديث اولها ما تغير حركته ولا تزول معناه ولا صورته مثل ولا يضار
كاتب ولا شهيد بنصب الراء ورفعها وثانيها ما تغير الفعل مثل تبعد بينا اسفارنا
وباعد بين اسفارنا الاول على الخبر والثانى على الدعاء وثالثها ما تغير بنقط بعض الحروف
المهملة مثل ننشزها بالراء والزاى ورابعها ما تغير بابدال حرف قريب من مخرج آخر مثل
وطلح منضود فى قراءة على وطلع منضود وخامسها ما تغير بالتقديم والتاخير مثل
وجاءت سكرة الموت بالحق فى قراءة ابى بكر الصديق وطلحة بن مصرف وزين العابدين وجاءت
سكرة الحق بالموت وسادسها ما تغير بزيادة او نقصان مثل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى هذا النقصان واما الزيادة فكائنا فى حديث ابن عباس وان زر عشر بن الذين قرين
ورهطك منهم المخلصين وقوله تعالى ان الله هو الغنى الحميد وان الله الغنى الحميد وسابعها
ما تغير بابدال الكلمة بكلمة فرادفها مثل العهن المنفوش فى قرأت ابن مسعود وسعيد بن جبير
كالصوف منفوش وقال ابو الفضل الرازى الكلام لا يخرج عن سبعة اوجه فى الاختلاف
الاول اختلاف الاسماء من افراد وتثنية وجمع وتذكير وتانيث الثانى اختلاف تصريف
الافعال وما بنى البر من ماض ومضارع وامر والاسناد الى المذكر والمونث والمتكلم
والمخاطب والفاعل والمفعول به الثالث وجوه الاعراب الرابع النقص والزيادة الخامس
التقديم والتاخير السادس القلب والابدال فى كلمه باخرى وفى حرف باخر السابع
اختلاف اللغات كالفتح والامالة والترقيق والتفخيم والادغام والاظهار ونحو ذالك
والله اعلم

تعريف القرآن وتعريف القراءة وغيره من المسائل المتفرقة

تعريف القرآن

القرآن هو المكتوب فى مصاحفنا
محفوظ فى قلوبنا مقروء بالسنتنا
مسموع باذاننا غير حال فيها
فالقرآن هذا الوحى المنزل للاعجاز
والبيان

وحفظ القرآن فرض كفاية على الامة
ان لا يقطع عدد التواتر
فلو يتفق اليه التبديل
والتحريف

تعريف آخر

القرآن المتنزل على الرسول المكتوب
فى المصاحف المنقول عنه نقلا
متواترا بلا شبهة

تعريف القراءة

علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى
واختلافهم فى الحذف والاثبات والتحريك
والتسكين والوصل والفصل وغير ذالك
من هيئات النطق والابدال وغيره
من حيث السماع الخ

والقراءة اختلاف الفاظ الوحى المذكورة
فى الحروف وكيفيتها من تخفيف
وتشديد وغيرها

فائدة قراءة

صيانة من التحريف والتغيير مع تكرار كثيرة

والقرأت هو اختلاف الالفاظ المذكور فى الحروف المتفق

وحفظ القرآن فرض كفاية على الامة المرحومة

وكذا تعليمه ايضا فرض تعلم القرآن ايضا وتعليمها متفق

وعلم القرأت علم يعلم بكيفية ادأ كلمات القرآن واختلافها مفرقا ناقله او علم يبحث فيه
عن هيئة نظم كلام البارى عز اسمه من حيث وجوه اختلافات المتواترة ومبادية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)